



SOCIAL IMPACTS OF MICRO-ENTERPRISES IN NORTH SINAI GOVERNORATE

Abdallah T. Yusuf^{1*}; M.M. Hassan² and M.A. ElShawadfy¹

1. Dept. Econ. and Rural Dev., Fac. Environ. Agric. Sci., Arish Univ., Egypt.

2. Dept. Fam. and Childhood Inst. Manag., Fac. Home Econo, Arish Univ., Egypt.

ARTICLE INFO

Article history:

Received: 04/10/2022

Revised: 19/11/2022

Accepted: 18/12/2022

Available online: 30/12/2022

Keywords:

Small projects,
micro projects,
social impacts,
economic impacts,
North Sinai.

ABSTRACT

The research aimed to determine the degree to which the social impacts of micro-projects are achieved on education, health, problem solving, enhancing the role of women, the environmental situation, and the degree of their satisfaction with it, and the degree of realization of economic impacts on each of the skill level, family income, housing quality, and job opportunity, reducing risks, the degree of their satisfaction with it, and testing the significance of the relationship between the characteristics of the respondents and the degree of achievement of social and economic influences as a whole and the degree of their satisfaction with it. The research was conducted on a sample of 206 respondents from the owners of micro-enterprises in the centers of Al-Arish and Bir Al-Abd. After collecting the data, it was unloaded and statistically analyzed by iterations. Percentages, weighted mean, and Pearson's simple correlation coefficient. The most important results were as follows: The highest percentage of the respondents falls in the category of the average verification level of social influences on education, health, problem solving, and the environmental situation, The highest percentage of respondents fall into the category of low level of verification and low satisfaction with regard to the economic effects on family income, quality of housing, and availability of work opportunities, The results shows the significance of the relationship between the variables of cultural openness, training, the monthly income of the family and the degree of social and economic influences achieved and the degree of satisfaction with them.



تساهم بشكل كبير في اقتصاد أي بلد، إلا أنها تتميز بالأداء المنخفض ومعدل الفشل المرتفع والذي غالباً ما يعزى إلى نقص الموارد مثل الأموال والأراضي والعمالة الماهرة، بل ويجادل العديد من المتخصصين في إدارة الأعمال بأنه حتى فيما يتعلق بتوافر هذه الموارد، لا تزال بعض هذه المشروعات تفشل بسبب نقص التخطيط والأداء الإستراتيجي (Majama, 2017).

وتمثل المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر العمود الفقري لإنطلاق النمو الإقتصادي وتحقيق التنمية الإقتصادية في كافة الدول المتقدمة والنامية على حد سواء، وهي محور اهتمام السياسات الاقتصادية الهادفة إلى تحقيق التنمية الاقتصادية عامة والتنمية المحلية خاصة، إذ أنها تستوعب عدداً كبيراً من العمالة وتساهم بنسبة كبيرة في التصدير إلى جانب توفيرها للسلع والخدمات بأسعار رخيصة نسبياً تتفق والقوة الشرائية للفئات ذوي الدخل المحدود. (حسوبة وآخرون، 2018).

المقدمة والمشكلة البحثية

تحتل المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر أهمية قصوى بالنسبة للاقتصاد، ففي الاتحاد الأوروبي تعتبر أكثر من 99% من المشروعات مشروعات متوسطة وصغيرة ومتناهية الصغر، كما إنها تمثل ثلثي جميع إمكانيات التوظيف و60% من القيمة المضافة، كما تعتبر مشروعات مشجعة للإبتكار ومحرك رئيسي لتوليد فرص العمل، كما تضع هذه المشروعات الأفكار التجارية موضع التنفيذ، وتعزز التكامل الإقتصادي الإقليمي، وتحافظ على الاستقرار الاجتماعي، وغالباً ما تشغل هذه المشروعات أسواقاً متخصصة بطريقة مرنة للغاية (Franco and Haase, 2011).

وتعمل المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر في بيئة مليئة بالتحديات، فعلى الرغم من أنها

* Corresponding author: E-mail address: b.talaat2015@gmail.com

<https://doi.org/10.21608/sinjas.2022.166979.1150>

2022 SINAI Journal of Applied Sciences. Published by Fac. Environ. Agric. Sci., Arish Univ. All rights reserved.

صغيرة" أو انتمانات صغيرة في تمويلها، وغالباً ما تمولها مؤسسات التمويل الأصغر بقروض صغيرة خاصة في الدول النامية ويشار إلى من يؤسس هذه المشروعات متناهية الصغر بأنهم أصحابها. (المهدي، 2012).

ولتنمية المشروعات متناهية الصغر في الدول العربية وعلى وجه الخصوص في مصر لا بد من وجود منهج واضح وأهداف محددة، وأن يتم وضع سياسات لتنمية المشروعات متناهية الصغر في الإطار الأشمل الخاص بالسياسات الاقتصادية للدولة، مع وضع خطة قومية طويلة الأجل لتنمية هذه المشروعات متناهية الصغر بما يضمن تكاملها وترابطها مع المشروعات الكبرى، مع نشر الفهم الواقعي للإمكانيات الاقتصادية للمشروعات متناهية الصغر واشتراك جميع الجهات المعنية في ذلك لتقديم التعاون والمساعدة لهم (وزارة التجارة الخارجية، 2006).

ويقوم الصندوق الاجتماعي للتنمية من خلال القطاع المركزي للتمويل متناهي الصغر بتوفير التمويل للجهات الوسيطة لتقديم تسهيلات ائتمانية لتمويل كل من المشروعات متناهية الصغر القائمة والجديدة للمقترضين الذين يقومون بإنشاء مشروع متناهي الصغر في قطاع الصناعة أو التجارة أو الزراعة أو الخدمات أو الإنتاج الحيواني وتهدف هذه القروض لتوليد الدخل وإيجاد فرص عمل (الحمقي، 2011).

كما تتم إتاحة قروض صغيرة من خلال صندوق التنمية المحلية لإقراض الراغبين في إقامة مشروعات متناهية الصغر حيث تهدف إلى توفير فرص حقيقية لحل مشكلة البطالة ورفع المستوى الاقتصادي للقري لإنجاز أهداف التنمية الاقتصادية حيث تنفيذ المشروعات متناهية الصغر مولده للدخل وتوفر فرص عمل منتج للفئات الأكثر احتياجاً (هيكل، 2003).

وقد قامت جمهورية مصر العربية في عام 2017 بإنشاء جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر بقرار رئيس مجلس الوزراء رقم 947 لسنة 2017 والمعدل بالقرار رقم 2370 لسنة 2018 وقد حل الجهاز محل الصندوق الاجتماعي للتنمية المنشأ عام 1991 والذي يُعد نتاج 25 عاماً من الخبرات التنموية الشاملة متعددة المجالات (قرار رئيس مجلس الوزراء رقم 947 لسنة 2017 – بتاريخ 2017/4/24)، مما يوضح اهتمام الدولة البالغ بالمشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر بالإضافة إلى تبني رؤية مصر للتنمية المستدامة 2030 في مجال التنمية الاقتصادية والتي نصت على أن يكون هناك اقتصاد سوق منضبط يتميز باستقرار أوضاع الإقتصاد الكلي، وقادر على تحقيق نمو احتوائي مستدام، ويتميز بالتنافسية والتنوع، ويكون لاعباً فاعلاً في الإقتصاد العالمي، قادر

كما تشكل المشروعات الصغيرة أيضاً عصباً رئيسياً لاقتصاد أي دولة سواء متقدمة أو نامية حيث تتميز بقدرتها العالية على توفير فرص العمل، كما أنها وسيلة لتحفيز التشغيل الذاتي والعمل الخاص فضلاً عن أنها تحتاج إلى تكلفة رأسمالية منخفضة نسبياً لبدء النشاط فيها، كذلك تتميز هذه المشروعات بقدرتها على توظيف العمالة نصف الماهرة وغير الماهرة، كما أنها تعطي فرصة للتدريب أثناء العمل لرفع القدرات والمهارات، كذلك انخفاض نسبة المخاطرة فيه، كذلك تسهم هذه المشروعات في تحسين الإنتاجية وتوليد وزيادة الدخل ومن ثم رفع معدلات النمو الاقتصادي (جنيد ويوسف، 2020).

وانطلاقاً من الدور المهم الذي يمكن لهذه المشروعات الصغيرة أن تلعبه في المساهمة في تحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية لتلك الدول، فقد قامت العديد من الدول مثل اليابان والصين والولايات المتحدة وألمانيا وغيرها بدعم وتشجيع هذا النوع من المشروعات وهذا ما ساعد في تحقيق طفرة نوعية مهمة وكبيرة على المستويين الاقتصادي والاجتماعي في هذه الدول، وتمثل منشآت الأعمال الصغيرة نسبة تتراوح ما بين 50-80% من إجمالي عدد المنشآت العاملة في الإقتصاد الوطني لغالبية هذه الدول (جنيد ويوسف، 2020).

ولهذا تحتل تنمية وتطوير المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر أهمية كبيرة في كافة الدول المتقدمة والنامية لما تلعبه هذه الصناعات من دور محوري في التنمية الاقتصادية والاجتماعية بها وتتجسد أهمية الصناعات متناهية الصغر في قدرتها على توليد وتوطين الوظائف بمعدلات كبيرة وتكلفة رأسمالية قليلة، وبالتالي المساهمة في معالجة مشكلة البطالة التي تعاني منها غالبية الدول العربية حيث تساهم في زيادة الدخل وتنويعه وزيادة القيمة المضافة المحلية، كما أنها تمتاز بكفاءة استخدام رأس المال على ضلته نظراً لإرتباطة المباشر لملكية المشروع بإدارته وحرص المالك على نجاح مشروعه وإدارته بالطريقة المثلى (تقرير مناخ الاستثمار في الدول العربية، 2006).

وتضم المشروعات متناهية الصغر في الدول المتقدمة أصغر الشراكات (حجماً) في قطاع الأعمال الصغيرة، أما في الدول النامية تضم غالبية قطاع الأعمال التجارية الصغيرة نتيجة الانتقال النسبي إلى الوظائف في القطاع الرسمي للفقراء ويدير أصحاب المشروعات متناهية الصغر مشروعاتهم ليس بسبب اختيارهم لها بل لأنهم اضطروا إليها ولم يكن أمامهم خيار آخر وحيث تضيف المشروعات متناهية الصغر قيمة لاقتصاد البلاد عن طريق خلق فرص عمل وتعزيز الدخل ودعم القوة الشرائية وخفض التكاليف (برنامج الأمم المتحدة، 2008) ونادراً ما تدخل المشروعات متناهية الصغر قطاع البنوك التجارية حيث يعتمد أصحابها على "قروض

المشكلات الاجتماعية، تعزيز دور المرأة، الوضع البيئي.

2- تحديد درجة تحقق التأثيرات الاقتصادية للمشروعات متناهية الصغر في كل من: المستوى المهاري، دخل الأسرة، نوعية المسكن والترفيه، فرص العمل، تقليل المخاطر.

3- تحديد درجة رضا المبحوثين عن التأثيرات الاجتماعية والاقتصادية للمشروعات متناهية الصغر في كل مجال من المجالات المدروسة.

4- تحديد معنوية العلاقة بين خصائص المبحوثين وبين رأيهم في درجة تحقق التأثيرات الاجتماعية والاقتصادية للمشروعات متناهية الصغر.

5- تحديد معنوية العلاقة بين خصائص المبحوثين وبين درجة رضاهم عن التأثيرات الاجتماعية والاقتصادية للمشروعات متناهية الصغر.

6- التعرف على المعوقات التي تواجه المشروعات متناهية الصغر من وجهة نظر المبحوثين.

فروض البحث

لتحقيق الهدفين الرابع والخامس تم صياغة الفروض البحثية التالية:

1- توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة التالية: السن، عدد سنوات التعليم، عدد افراد الاسرة، الدخل الشهري، مساحة الحيازة الزراعية، حجم الحيازة الحيوانية، حالة المسكن، عدد الاجهزة الكهربائية، التكيف والاندماج، رأس المال الاجتماعي، القيادة، القدرة التصالية، الانفتاح الثقافي، الاتجاه نحو المستحدثات، وبين رأى المبحوثين في درجة تحقق التأثيرات الاجتماعية للمشروعات متناهية الصغر إجمالاً.

2- توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة المدروسة، وبين رأى المبحوثين في درجة تحقق التأثيرات الاقتصادية للمشروعات متناهية الصغر.

3- توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة المدروسة، وبين درجة رضا المبحوثين عن التأثيرات الاجتماعية للمشروعات متناهية الصغر إجمالاً.

4- توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة المدروسة، وبين درجة رضا المبحوثين عن التأثيرات الاقتصادية للمشروعات متناهية الصغر إجمالاً.

ولاختبار صحة هذه الفروض تم وضعها في صورتها الصفرية.

على التكيف مع المتغيرات العالمية، وتعظيم القيمة المضافة، وتوفير فرص عمل لائق ومنتج، ويصل بنصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي إلى مصاف الدول ذات الدخل المتوسط والمرتفع (رؤية مصر 2030).

وانطلاقاً من رؤية مصر 2030 فإن تعزيز مكانة المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر يعد أداة من أدوات مواجهة البطالة حيث تهدف الحكومة من خلال تشجيع وتنمية تلك المشروعات الى زيادة حجم الإنتاج القومي، وتقديم العون والتكامل مع الصناعات الكبيرة والمتوسطة وتخفيف نسبة البطالة وزيادة فرص العمل لتشغيل الشباب وتنمية الموارد البشرية وتطوير الفكر والمهارات.

وتواجه المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر في مصر العديد من المشكلات التي تحد من القدرة على تنميتها وتطويرها ومنها المشاكل المتعلقة ببيئة الاستثمار والسوق والتسويق والقدرات الإدارية والتنظيمية والفنية للفائزين على هذه المشروعات، وأخيراً مشكلة الحصول على التمويل الملائم في الوقت المناسب ويعد نقص التمويل من العقبات الرئيسية التي تواجه هذه المشروعات.

ولعل من أهم محاور توجه الدولة لتنمية محافظة شمال سيناء محور المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر في كافة المجالات الصناعية والزراعية والتجارية والخدمية، وذلك لما تملكه هذه المنطقة من مقومات نجاح هذه المشروعات، وقد تبنت هذه المشروعات جهات عدة وفرت لها كل مقومات النجاح والانطلاق، غير أن الواقع يشير الى عكس ذلك تماماً، حيث لم تحقق هذه المشروعات المأمول منها سواء من حيث حل مشكلة البطالة وتوفير فرص عمل، أو تحسين مستوى الدخل ومستوى معيشة الاسرة، وتحقيق الاستقرار الاجتماعي، وتوفير منتجات محلية تلبي حاجات السكان وتصدير الفائض منها للأسواق الداخلية او الخارجية، وهو ما قد يرجع الى وجود العديد من المشكلات التي تواجه هذه المشروعات، وهو ما يسعى الباحث الى دراسته للتعرف على التأثيرات الاجتماعية والاقتصادية لهذه المشروعات، واهم المعوقات التي تواجهها لوضع خطة استراتيجية للنهوض بها وضمان نجاحها في تحقيق اهدافها المنشودة.

أهداف البحث

في ضوء مشكلة البحث تحددت أهدافه فيما يلي:

1- تحديد درجة تحقق التأثيرات الاجتماعية للمشروعات متناهية الصغر في كل من: التعليم، الصحة،

أهمية البحث

المحلية، منها توفير فرص العمل وحل مشكلة البطالة، وتحسين مستوى دخل الأسرة وارتفاع مستوى معيشتها من خلال تحسين التعليم والصحة والسكن والتغذية، وتوفير السلع والخدمات بأسعار منخفضة، وتقليل فاتورة الاستيراد من الخارج.

كما اوضحت نتائج بعض هذه الدراسات وجود العديد من المعوقات التي تواجه المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر منها مشكلات التمويل والعمالة والمواد الخام والتسويق وارتفاع التكاليف والروتين الحكومي، وهو ما يتطلب حل هذه المشكلات لضمان نجاحها في تحقيق أهدافها.

الطريقة البحثية

المجال الجغرافي

أجرى هذا البحث في محافظة شمال سيناء وذلك لتحقيق هدف خدمة الجامعة لمجتمعها المحلي، وتضم محافظة شمال سيناء ست مراكز ادارية ولما كان من الصعب على الباحث إجراء الدراسة في كل مراكز المحافظة فقد اقتصر على مركزى العريش وبئر العبد وذلك لاستحواذهما على النصيب الاكبر من المشروعات متناهية الصغر والصغيرة عن باقى مراكز المحافظة.

المجال البشرى

قام الباحث بعمل حصر شامل لجميع المشروعات متناهية الصغر التي تم تنفيذها بمركزي الدراسة والتمويل من جهات التمويل المختلفة وهي الصندوق الاجتماعي للتنمية بمسماه القديم، وصندوق التنمية المحلية، وبنك التنمية والائتمان الزراعي، والجمعيات الاهلية وغيرها، وقد بلغ اجمالى هذه المشروعات 850 مشروعا تم اختيار عدد 206 مشروعا تمثل نسبة 23% من اجمالى الشاملة وهي نسبة مرتفعة وتمثل الشاملة تمثيلاً جيداً، وتم توزيعهم بواقع 103 مشروع من كل مركز حيث تقارب عدد المشروعات بشاملة كل مركز، واعتبر صاحب المشروع هو المبحوث الذي تم استقصاء رأيه على الاستبيان المعد لذلك.

المجال الزمنى

تم جمع بيانات البحث خلال الفترة من شهر فبراير وحتى شهر مايو عام 2022 وذلك بالمقابلة الشخصية مع المبحوثين بمركزي الدراسة.

أدوات جمع البيانات

استخدم الاستبيان بالمقابلة الشخصية لجمع البيانات وقد اشتمل على البيانات التالية:

بيانات خاصة بالمبحوث

من حيث السن، النوع، عدد سنوات التعليم، محل الإقامة، الحالة الاجتماعية، عدد افراد الأسرة، الدخل

تحددت أهمية هذا البحث في أن نتائجه تعتبر تقييم اجتماعي اقتصادي لمدى نجاح المشروعات متناهية الصغر في تحقيق أهدافها والتي منها الارتقاء بنوعية حياة أصحاب هذه المشروعات سواء في الجانب الاجتماعي بأبعاده المدروسة، أو الجانب الاقتصادي بأبعاده المقصودة أيضاً، وكذلك التعرف على المعوقات والصعوبات التي تواجه هذه المشروعات وبالتالي امكانية وضع الخطط والبرامج الهادفة الى التغلب على هذه المعوقات بما يعمل على نجاحها ويحفز الآخرين على الدخول فيها، بوصفها اهم روافد تنمية المجتمعات النامية ومنها المجتمع البدوي بشمال سيناء.

المفاهيم الاساسية فى البحث

الآثار الاجتماعية

يعرفها الخولى (2019) بأنها التغيرات الايجابية او السلبية التي تلحق بجوانب الحياة الاجتماعية لافراد المجتمع والنتيجة عن عوامل التغيير التي يتعرض لها المجتمع خلال فترة زمنية محددة، ويسهل ملاحظتها وقياسها.

الآثار الاقتصادية

يعرفها الخولى (2019) بأنها مجموعة التغيرات الايجابية او السلبية التي تحدث في جوانب الحياة الاقتصادية لافراد المجتمع، والنتيجة عن عوامل التغيير سواء الداخلية فيه او الخارجية عنه، خلال فترة زمنية محددة، ويمكن رصدها وقياسها.

المشروعات الصغيرة

يقدم حجازى (2006) تعريفاً للمشروعات الصغيرة تم استخلاصه من تعريفات عدة لها- بأنها تلك المنشأة صغيرة الحجم والتي يعمل بها عدد محدود جدا من العمال ورأس مال صغير جداً، ويتغيران بتغير الظروف الاقتصادية والاجتماعية، وهو يدار بمعرفة مالكة، ويعمل هذا المشروع فى انتاج سلعة او تقديم خدمة، ويحصل على احتياجاته من البيئة المحلية ويسوق انتاجه ايضا فيها غالباً.

الدراسات السابقة

حظى موضوع المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر بالعديد من الدراسات سواء على مستوى مصر أو على المستوى العربى، منها دراسة عبدالمطلب ومحمد (2016)، عويس (2016)، الهزائى (2018)، بلخير والنهدى (2019)، عباس (2020)، نبيل (2020)، المنصورى ومحمد (2020) وعطيه (2021)، وقد اجمعت الكثير من هذه الدراسات على أهمية المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر فى حل الكثير من المشكلات الاقتصادية والاجتماعية التي تعاني منها المجتمعات

وبعد جمع البيانات تم تفرغها وجدولتها وتحليلها احصائيا خلال برنامج احصاء العلوم الاجتماعية SPSS مستخدما لذلك جداول الحصر العددي والنسب المئوية، والمتوسط المرجح، ومعامل الارتباط البسيط لبيرسون.

النتائج والمناقشة

وصف عينة البحث

تبين من نتائج جدول 1 أن ما يزيد على نصف الباحثين 54.4% من الإناث، وغالبيتهم 71.8% متزوجون، ونصفهم 50.5% نشأتهم حضرية، وما يزيد على النصف 53.9% يقع في فئة مستوى السن المتوسط (35-52 سنة)، وغالبيتهم 39.8% مستوى تعليمهم اقل من المتوسط، وتقاربت معها نسبة الباحثين في فئة مستوى التعليم المتوسط وأعلى من المتوسط وبلغت 36.4%، وغالبية الباحثين 69.9% عدد أفراد أسرهم متوسط (5-8 فرد)، وما يقرب من ثلاثة اخصاسهم 58.3% مستوى دخلهم متوسط (1000- أقل من 3000 جنيه)، وغالبية الباحثين 93.2% ليس لديهم حيازة زراعية، وغالبيتهم 88.8% حالة مسكنهم جيدة، وأعلى نسبة منهم 46.6% ملكيتهم متوسطة من الأجهزة الكهربائية (6-9 جهاز)، وغالبيتهم 73.8% مستوى اندماجهم في المجتمع مرتفع.

التأثيرات الاجتماعية للمشروعات متناهية الصغر

تشير النتائج في جدول 2 الى أن التأثيرات الاجتماعية للمشروعات متناهية الصغر جاءت على النحو التالي من حيث مستوى تحققها ورضا الباحثين عنها، حيث تقاربت نسب الباحثين في فئات مستوى تحقق هذه التأثيرات في مجال التعليم (المنخفض- المتوسط- المرتفع) وبلغت على الترتيب 32%، 39.8%، 28.2%، على الترتيب في حين كانت أعلى نسبة من الباحثين 44.2% تقع في فئة مستوى الرضا المتوسط عن تأثيرها في مجال التعليم، وتقاربت نسبة الرضا في فئتي الرضا المنخفض والمرتفع وبلغت 29.1%، 26.7% على الترتيب.

وفي مجال الصحة كانت أعلى نسبة من الباحثين 47.6% تقع في فئة مستوى التحقق المتوسط، بينما أقل نسبة 14.1% تقع في فئة مستوى التحقق المرتفع، كما تبين أن ما يقرب من نصف الباحثين 49.5% تقع في مستوى الرضا المتوسط عن هذه التأثيرات، وأقل نسبة 16.5% تقع في فئة مستوى الرضا المرتفع.

وفي مجال الحد من المشكلات الاجتماعية كانت أعلى نسبة 45.1% في فئة مستوى التحقق المتوسط وتقاربت نسبة الباحثين في فئتي مستوى التحقق المنخفض والمرتفع وبلغت على الترتيب 26.2%، 28.6%.

الشهري، النشأة، الحيازة الزراعية، الحيازة الحيوانية، حالة المسكن، عدد الأجهزة الكهربائية، التكيف والاندماج، رأس المال الاجتماعي، القيادية، القدرة الاتصالية، الانفتاح الثقافي، الاتجاه نحو المستحدثات، حيث تم قياس بعض هذه المتغيرات بسؤال مباشر، والبعض الاخر قيس من خلال استقصاء رأى الباحثين على عدد من العبارات تعكس هذا المتغير وتعبير عنه، وذلك على مقياس ثلاثي هو موافق، إلى حد ما، غير موافق.

بيانات عن التأثيرات الاجتماعية للمشروعات متناهية الصغر

وتم قياسها باستقصاء رأى الباحثين على خمس عبارات لكل بعد من الابعاد الاجتماعية المدروسة وهي التعليم، الصحة، المشكلات الاجتماعية/تعزيز المرأة، الوضع البيئي، وذلك على مقياس ثلاثي بالنسبة لمدى تحقق هذه التأثيرات وهو لم يتحقق، تحقق الى حد ما، تحقق، واعطيت الدرجات 1، 2، 3 على الترتيب، ومقياس ثلاثي لقياس مدى الرضا عن هذه التأثيرات وهو غير راضي، راضي إلى حد ما، راضي، وأعطيت الدرجات 1، 2، 3 على الترتيب. وجمعت الدرجة الكلية لكل من التحقق في كل بند، والرضا عن كل بند، وقد بلغ الحد الأدنى للمدى 5 درجات، وحده الأعلى 15 درجة وهو ثابت في كل بند، وعليه تم تقسيم الباحثين الى ثلاث فئات هي منخفض (5-8) متوسط (9-11) مرتفع (12-15).

بيانات عن التأثيرات الاقتصادية للمشروعات متناهية الصغر

وتم قياسها باستقصاء رأى الباحثين على خمس عبارات لكل بعد من الابعاد الاقتصادية المدروسة وهي المستوى المهاري، الدخل، نوعية المسكن والترفيه، فرص العمل، تقليل المخاطر، وذلك على مقياس ثلاثي بالنسبة لمدى تحقق هذه التأثيرات وهو لم يتحقق، تحقق الى حد ما، تحقق، واعطيت الدرجات 1، 2، 3 على الترتيب، ومقياس ثلاثي لقياس مدى الرضا عن هذه التأثيرات وهو غير راضي، راضي إلى حد ما، راضي، وأعطيت الدرجات 1، 2، 3 على الترتيب، وجمعت الدرجة الكلية لكل من التحقق في كل بند، والرضا عن كل بند وقد بلغ الحد الأدنى للمدى 5 درجات، وحده الأعلى 15 درجة وهو ثابت في كل بند، وعليه تم تقسيم الباحثين الى ثلاث فئات هي منخفض (5-8) متوسط (9-11) مرتفع (12-15).

بيانات عن المعوقات التي تواجه المشروعات متناهية الصغر

وتم استقصاء رأى الباحثين عن مدى وجود عدد من المعوقات وذلك على مقياس ثلاثي هو لا يوجد، يوجد الى حد ما، يوجد، وأعطيت الدرجات 1، 2، 3 على الترتيب.

جدول 1. توزيع المبحوثين وفقاً لخصائصهم المدروسة

الخصائص	عدد	(%)	تابع الخصائص	عدد	(%)
1-النوع			7- فئات الدخل		
ذكر	94	45.6	اقل من 1000 جنيه	27	13.1
أنثى	112	54.4	1000- اقل من 3000	120	58.3
2-الحالة الاجتماعية			3000 جنيه فأكثر	59	28.6
اعزب	40	19.4	8- حالة المسكن		
متزوج	148	71.8	ردىء	9	4.4
مطلق	6	2.9	متوسط	14	6.8
ارمل	12	5.8	جيد	183	88.8
3-النشأة			9- ملكية الاجهزة الكهربائية		
ريفية	25	7.3	2- 5 جهاز	37	18.
حضرية	104	50.5	6- 9 جهاز	96	46.6
بدوية	87	42.2	10- 12 جهاز	73	35.4
4-فئات السن			10- مستوى الاندماج		
18-34	65	31.6	منخفض	7	3.4
35-52	111	53.9	متوسط	47	22.8
53-69	30	14.6	مرتفع	152	73.8
5- المستوى التعليمي			11- مساحة الحيازة الزراعية		
اقل من المتوسط	82	39.8	لا يوجد	192	93.2
متوسط و اعلى من المتوسط	75	36.4	فدان فأقل	7	3.4
جامعى و اعلى من العالى	49	23.8	2-3 فدان	5	2.4
6- عدد افراد الاسرة			4 فدان فاكثر	2	1.
2-4 فرد	53	25.7			
5- 8 فرد	144	69.9			
9- 12 فرد	9	4.4			

جدول 2. توزيع المبحوثين وفقاً لرايهم فى مستوى تحقق التأثيرات الاجتماعية للمشروعات متناهية الصغر ومستوى رضاهم عنها.

م	المستوى	التأثيرات الاجتماعية	منخفض	متوسط	مرتفع	الاجمالى
			عدد (%)	عدد (%)	عدد (%)	عدد (%)
1	تحقق التعليم	66	32.0	82	39.8	206
2	الرضا عن التعليم	60	29.1	91	44.2	206
3	تحقق عن الصحة	79	38.3	98	47.6	206
4	الرضا عن الصحة	70	34.0	102	49.5	206
5	تحقق الحد من المشكلات	54	26.2	93	45.1	206
6	الرضا عن الحد من المشكلات	52	25.2	88	42.7	206
7	تحقق تعزيز المرأة	29	14.1	56	27.2	206
8	الرضا عن تعزيز المرأة	29	14.1	61	29.6	206
9	تحقق تحسين الوضع البيئى	57	27.7	84	40.8	206
10	الرضا عن الوضع البيئى	6152	25.2	86	41.7	206

والمخفض، و27.7% تقع في فئة مستوى التحقق المرتفع، وبالنسبة للرضا عن تحسين دخل الأسرة كانت أعلى نسبة من المبحوثين 45.1% تقع في فئة المستوى المنخفض للرضا، وأقل نسبة 23.8% تقع في فئة مستوى الرضا المرتفع.

وبالنسبة لتحسين نوعية السكن تبين أن أعلى نسبة من المبحوثين تقع في فئة المستوى المنخفض سواء لتحقيق هذا التأثير أو الرضا عنه وبلغت على الترتيب 56.3%، 56.8%، في حين كانت أقل نسبة تقع في فئة المستوى المرتفع وبلغت 18% للتحقق، 14.1% للرضا.

وفيما يتعلق بتوفر فرص العمل كانت أعلى نسبة من المبحوثين تقع في فئة المستوى المنخفض سواء لتحقيق هذا التأثير أو الرضا عنه، وبلغت نسبة المبحوثين 57.8%، 59.2% على الترتيب وتساوت نسبة المبحوثين في فئة المستوى المرتفع وبلغت 18.9% لكل من مستوى التحقق والرضا.

وأخيراً تبين أن حوالي خمسي المبحوثين 39.8% تقع في فئة المستوى المنخفض بالنسبة لمستوى تحقق تقليل المخاطر، وتقاربت معها نسبة المبحوثين في فئة المستوى المتوسط وبلغت 38.8% أما من حيث مستوى الرضا فقد كانت أعلى نسبة من المبحوثين 45.6% تقع في فئة المستوى المتوسط عن تقليل المخاطر، وما يقرب من ربع المبحوثين 24.8% تقع في فئة المستوى المرتفع.

وعلى هذا يتضح انخفاض رأى المبحوثين في مستوى تحقق كل من تحسين نوعية المسكن وتوفير فرص العمل، وكذلك انخفاض مستوى رضاهم عن هذين البندين كأحد التأثيرات الاقتصادية للمشروعات متناهية الصغر، في حين انخفض مستوى التحقق ومستوى الرضا عن غالبية بنود التأثيرات الاقتصادية المدروسة، وهو ما قد يرجع الى انخفاض العائد من المشروعات متناهية الصغر وعجزها عن اشباع وتلبية كل متطلبات أصحاب هذه المشروعات خاصة في ظل الظروف الأمنية وتوقف أو تعثر البعض من هذه المشروعات.

علاقة المتغيرات المستقلة المدروسة بدرجة تحقق التأثيرات الاجتماعية والاقتصادية للمشروعات متناهية الصغر إجمالاً ودرجة الرضا عنهما

علاقة المتغيرات المستقلة المدروسة بدرجة تحقق التأثيرات الاجتماعية والاقتصادية للمشروعات متناهية الصغر إجمالاً

ينص الفرض الاحصائي الاول على انه "لا توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وهي: السن، عدد سنوات التعليم، عدد افراد الأسرة، الدخل الشهري للأسرة، مساحة الحيازة الزراعية، حجم الحيازة الحيوانية، حالة المسكن، عدد الاجهزة الكهربائية، التكيف والإندماج، رأس المال الاجتماعي، القيادية، القدرة الاتصالية،

وبالنسبة لمستوى الرضا عن الحد من المشكلات كان ما يزيد عن خمسي المبحوثين 42.7% تقع في فئة مستوى الرضا المتوسط، وحوالي ثلث المبحوثين 32% تقع في فئة مستوى الرضا المرتفع عنها.

وبالنسبة لتعزيز دور المرأة تبين أن أعلى نسبة من المبحوثين تقع في فئة المستوى المرتفع سواء بالنسبة للتحقق أو الرضا عنها وبلغت 58.7%، 56.3% على الترتيب.

وتساوت نسبة المبحوثين في فئة المستوى المنخفض وبلغت 14.1% لكل من التحقق والرضا.

وأخيراً فيما يتعلق بتحقيق التحسن في الوضع البيئي تبين أن خمسي المبحوثين 40.8% تقع في فئة مستوى التحقق المتوسط، وما يقرب من ثلث المبحوثين 31.6% تقع في فئة المستوى المرتفع، وتقاربت معها نسبة المبحوثين بالنسبة للرضا عن تحقق الوضع البيئي حيث بلغت 41.7% في فئة مستوى الرضا المتوسط، 33% في فئة مستوى الرضا المرتفع.

وعليه يتضح ارتفاع نسبة التحقق والرضا عن تعزيز دور المرأة في المجتمع من بين التأثيرات الاجتماعية للمشروعات متناهية الصغر وقد يرجع ذلك إلى أن بعض المبحوثين من النساء التي أقمن هذه المشروعات وضاعفت التمكين الاقتصادي لها وهو ما انعكس على تعزيز وضعها في المجتمع، بينما كانت أعلى نسبة من المبحوثين تقع في فئة المستوى المتوسط بالنسبة لتحقيق الآثار الاجتماعية التالية، التعليم، الصحة، حل المشكلات، تحسن الوضع البيئي، وكذلك للرضا عن هذه الآثار، وهو ما يمكن تفسيره بأن تحقق هذه الآثار والرضا عنها يحتاج الى فترة طويلة من الزمن يكون عندها المشروع مر عليه فترة طويلة، وزاد الدخل المتحقق منه، وانعكس ذلك على تحسن هذه الأوضاع الاجتماعية، كما أن الاحداث التي تعيشها سيناء في السنوات الاخيرة كان لها انعكاسها السلبي على كافة مجالات الحياة، ومنها المشروعات الصغيرة حيث توقف البعض منها بسبب عدم توفر المواد الخام، او صعوبة تسويق منتجاتها.

التأثيرات الاقتصادية للمشروعات متناهية الصغر

تبين من نتائج جدول 3 أن التأثيرات الاقتصادية للمشروعات متناهية الصغر جاءت على النحو التالي من حيث مستوى تحققها ورضا المبحوثين عنها، جاءت أعلى نسبة من المبحوثين في فئة المستوى المرتفع بكل من تحقق المستوى المهاري والرضا عنه وبلغت على الترتيب 44.7%، 44.2% في حين كانت أقل نسبة 15% في فئة المستوى المنخفض لتحقيق المستوى المهاري.

وبالنسبة لتحسن دخل الاسرة تبين أن ما يقرب ما خمسي المبحوثين 39.3% تقع في فئة مستوى التحقق

جدول 3. توزيع المبحوثين وفقاً لرأيهم في مستوى تحقق التأثيرات الاقتصادية للمشروعات متناهية الصغر ومستوى رضاهم عنها

م	المستوى التأثيرات الاقتصادية	منخفض		متوسط		مرتفع		الاجمالي
		عدد (%)	عدد (%)	عدد (%)	عدد (%)	عدد (%)	عدد (%)	
1	تحقق المستوى المهارى	31	15.0	83	40.3	92	44.7	206
2	الرضا عن المستوى المهارى	56	27.2	59	28.6	91	44.2	206
3	تحقق تحسن دخل الاسرة	81	39.3	68	33.0	57	27.7	206
4	الرضا عن تحسن دخل الأسرة	93	45.1	64	31.1	49	23.8	206
5	تحقق تحسين نوعية المسكن	116	56.3	53	25.7	37	18.0	206
6	الرضا عن تحسين نوعية المسكن	117	56.8	60	29.1	29	14.1	206
7	تحقق توفر فرص العمل	119	57.8	48	23.3	39	18.9	206
8	الرضا عن توفر فرص العمل	122	59.2	45	21.8	39	18.9	206
9	تحقق تقليل المخاطر	82	39.8	80	38.8	44	21.4	206
10	الرضا عن تقليل المخاطر	61	29.6	94	45.6	51	24.8	206

درجة تحقق التأثيرات الاقتصادية للمشروعات متناهية الصغر إجمالاً.

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون وجاءت النتائج على النحو التالي (جدول 4):

تبين وجود علاقة ارتباطية طردية معنوية عند مستوى 0.05 بين متغيري: الدخل الشهري للأسرة، التدريب، وبين درجة تحقق التأثيرات الاقتصادية للمشروعات متناهية الصغر، وبلغت قيمتي معامل الارتباط البسيط المحسوبة 0.148، 0.155 على الترتيب.

تبين وجود علاقة ارتباطية طردية معنوية عند مستوى 0.01 بين متغير الانفتاح الثقافي، وبين درجة تحقق التأثيرات الاقتصادية للمشروعات متناهية الصغر، وبلغت قيمته معامل الارتباط البسيط المحسوبة 0.189.

عدم وجود علاقة ارتباطية معنوية بين باقى المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة تحقق التأثيرات الاقتصادية إجمالاً للمشروعات متناهية الصغر.

وبناء على هذه النتائج فإنه لا يمكن رفض الفرض الإحصائي السابق كلية، بل يمكن رفضه بالنسبة للمتغيرات الثلاث التى ثبت معنوية علاقتها مع درجة تحقق التأثيرات الاقتصادية إجمالاً للمشروعات متناهية الصغر، وإمكانية قبول الفرض البحثي البديل بالنسبة لهذه المتغيرات.

الانفتاح الثقافي، الاتجاه نحو المستحدثات، التدريب، وبين درجة تحقق التأثيرات الاجتماعية للمشروعات متناهية الصغر إجمالاً.

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون وجاءت النتائج على النحو التالي (جدول 4).

تبين وجود علاقة ارتباطية طردية معنوية عند مستوى 0.05 بين متغيرات: مساحة الحيازة الزراعية، الانفتاح الثقافي، التدريب، وبين درجة تحقق التأثيرات الاجتماعية للمشروعات متناهية الصغر، وبلغت قيم معامل الارتباط البسيط المحسوبة 0.150، 0.143، 0.155 على الترتيب.

عدم وجود علاقة ارتباطية معنوية بين باقى المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة تحقق التأثيرات الاجتماعية إجمالاً للمشروعات متناهية الصغر.

وبناء على هذه النتائج فإنه لا يمكن رفض الفرض الإحصائي السابق كلية؛ بل يمكن رفضه بالنسبة للمتغيرات الثلاث التى ثبت معنوية علاقتها مع درجة تحقق التأثيرات الاجتماعية إجمالاً للمشروعات متناهية الصغر، وإمكانية قبول الفرض البحثي البديل بالنسبة لهذه المتغيرات.

علاقة المتغيرات المستقلة المدروسة بدرجة تحقق التأثيرات الاقتصادية للمشروعات متناهية الصغر إجمالاً

ينص الفرض الإحصائي الثانى على انه "لا توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين

جدول 4. قيم معامل الارتباط البسيط بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة تحقق التأثيرات الاجتماعية والاقتصادية إجمالاً للمشروعات متناهية الصغر ودرجة الرضا عنها

المتغيرات المستقلة	تحقق التأثيرات الاجتماعية	الرضا عن التأثيرات الاجتماعية	تحقق التأثيرات الاقتصادية	الرضا عن التأثيرات الاقتصادية
السن	0.001	0,028	0.143*	0.043
عدد سنوات التعليم	0,007	0.010	0.022	0.009-
عدد افراد الاسرة	0.014-	0.046-	0.008	0.47-
الدخل الشهري للأسرة	0.087	*0.146	**0.174	*0.148
مساحة الحيازة الزراعية	*0.150	*0.155	0.091	0.062
حجم الحيازة الحيوانية	0.033	0.035-	0.009	0.001
حالة المسكن	0,027	*0.163	0.025	0.071
عدد الاجهزة الكهربائية	0,004	098.0	0.075	0.114
التكيف والإندماج	0.064-	006.-	0.059	0.053
راس المال الاجتماعي	0,005	071.	0.101	0.087
القيادية	0.070	036.-	0.039	0.079
القدرة الاتصالية	0.016	0.030-	0.023	0.010-
الانفتاح الثقافي	*0.143	**0.182	**0.198	**0.189
الاتجاه نحو المستحدثات	0,006	*0.149	*0.148	0.041
التدريب	*0.155	*0.145	**0.182	*0.155

المبوهين عن التأثيرات الاجتماعية للمشروعات متناهية الصغر، وبلغت قيمة معامل الارتباط البسيط المحسوبة 0.182.

عدم وجود علاقة ارتباطية معنوية بين باقى المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة رضا المبهوهين عن التأثيرات الاجتماعية إجمالاً للمشروعات متناهية الصغر.

وبناء على هذه النتائج فإنه لا يمكن رفض الفرض الإحصائي السابق كلية، بل يمكن رفضه بالنسبة للمتغيرات التى ثبتت معنوية علاقتها مع درجة رضا المبهوهين عن التأثيرات الاجتماعية إجمالاً للمشروعات متناهية الصغر، وإمكانية قبول الفرض البحثي البديل بالنسبة لهذه المتغيرات.

علاقة المتغيرات المستقلة المدروسة بدرجة رضا المبهوهين عن التأثيرات الاقتصادية للمشروعات متناهية الصغر إجمالاً

ينص الفرض الإحصائي الرابع على أنه لا توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة المدروسة، وبين درجة رضا المبهوهين عن التأثيرات الاقتصادية للمشروعات متناهية الصغر إجمالاً.

علاقة المتغيرات المستقلة المدروسة بدرجة رضا المبهوهين عن التأثيرات الاجتماعية للمشروعات متناهية الصغر إجمالاً

ينص الفرض الإحصائي الثالث على أنه "لا توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة المدروسة، وبين درجة رضا المبهوهين عن التأثيرات الاجتماعية للمشروعات متناهية الصغر إجمالاً".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون وجاءت النتائج على النحو التالي (جدول 4):

تبين وجود علاقة ارتباطية طردية معنوية عند مستوى 0.05 بين متغيرات: الدخل الشهري للأسرة، مساحة الحيازة الزراعية، حالة المسكن، الاتجاه نحو المستحدثات، التدريب، وبين درجة رضا المبهوهين عن التأثيرات الاجتماعية للمشروعات متناهية الصغر، وبلغت قيم معامل الارتباط البسيط المحسوبة 0.146، 0.155، 0.163، 0.149، 0.145 على الترتيب.

وجود علاقة ارتباطية طردية عند مستوى معنوية 0.01 بين متغير الانفتاح الثقافي وبين درجة رضا

لأصحاب هذه المشروعات فى شمال سيناء حتى يمكنهم الاستمرار والنجاح فى هذه المنطقة، وخاصة فى المناطق الريفية الزراعية.

2- الحد من الضمانات المطلوبة من الجهات الممولة، وإنشاء وحدات بالبنوك وجهات التمويل للمساعدة فى إعداد الأوراق وتقديم خدمات معينة مثل معرفة السوق ومتابعة خدمات المشروع والتدريب على التخطيط والإدارة والجودة وإدارة الأموال.

3- تعريف أصحاب المشروعات الصغيرة الجدد بالنظم المالية والفنية المتعلقة بعمليات الإقراض والسداد، مع ضرورة التوسع فى إقامة الدورات التدريبية والندوات الإرشادية المتصلة بإقامة المشروعات متناهية الصغر وذلك عن طريق الجهات المانحة للقروض.

4- ضرورة عمل شبكات إتصال بين أصحاب المشروعات ومؤسسات الأعمال التي تسهل عمليات التسويق، مع زيادة منافذ التسويق، وتسهيل إجراءات التوسع فى إقامة أسواق الشباب وتوفير وسائل لنقل منتجاتهم، مع ضرورة أن يكون هناك شركة متخصصة فى الاستعلام الانتمائي لأصحاب المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر.

5- العمل على إنشاء جهاز إعلامي من أهدافه توفير بيانات خاصة عن الأسواق واحتياجاتها، وتنمية روح المخاطرة، وتنمية القدرات الإدارية والمالية، وتنمية روح التجارة والتنافس فى مجال العمل للمشروع.

6- زيادة التنسيق بين الوزارات المركزية والإدارات المحلية لمواجهة المعوقات البيروقراطية التي تواجه المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر.

7 - زيادة دور الجمعيات الأهلية، وذلك عن طريق قيام المؤسسات غير المصرفية بزيادة الأموال المخصصة لهذه الجمعيات وتقليل الأموال المقدمة للبنوك.

8- ضرورة الفصل بين المشروعات الزراعية الصغيرة وغير الزراعية، من حيث المعاملات الضريبية والتعامل مع مكاتب العمل والتأمينات الاجتماعية ومحاولة دعم المشروعات من قبل الحكومة فيما يتعلق بتلك الجوانب.

9- ضرورة تشكيل روابط لأصحاب المشروعات الصغيرة وفقاً لنوعيتها وعلى مستوى المراكز الإدارية على أن تضم فى عضويتها أصحاب المشروعات الصغيرة ويكون تمويلها من الاشتراكات الخاصة بهم.

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون وجاءت النتائج على النحو التالي (جدول 4).

تبين وجود علاقة ارتباطية طردية معنوية عند مستوى 0.05 بين متغيرات: السن، الاتجاه نحو المستحدثات، وبين درجة رضا المبحوثين عن التأثيرات الاقتصادية للمشروعات متناهية الصغر، وبلغت قيم معامل الارتباط البسيط المحسوبة 0.143، 0.148 على الترتيب.

وجود علاقة ارتباطية طردية عند مستوى معنوية 0.01 بين متغيرات: الانفتاح الثقافي، التدريب، الدخل الشهري للأسرة وبين درجة رضا المبحوثين عن التأثيرات الاقتصادية للمشروعات متناهية الصغر، وبلغت قيمة معامل الارتباط البسيط المحسوبة 0.198، 0.182، 0.174 على الترتيب.

عدم وجود علاقة ارتباطية معنوية بين باقى المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة رضا المبحوثين عن التأثيرات الاقتصادية إجمالاً للمشروعات متناهية الصغر.

وبناء على هذه النتائج فإنه لا يمكن رفض الفرض الإحصائي السابق كلية، بل يمكن رفضه بالنسبة للمتغيرات التي ثبت معنوية علاقتها مع درجة رضا المبحوثين عن التأثيرات الاقتصادية إجمالاً للمشروعات متناهية الصغر، وإمكانية قبول الفرض البحثي البديل بالنسبة لهذه المتغيرات.

المعوقات التي تواجه المشروعات متناهية الصغر

تشير النتائج بجدول 5 الى وجود العديد من المعوقات التي تواجه المشروعات متناهية الصغر لعل من أهمها ارتفاع تكلفة المواد الخام وبلغت نسبة المبحوثين الذين اجابوا بها 54.4%، ثم ارتفاع اسعار الفائدة على القروض 51.9%، وعدم توفر الخدمات الكافية لتشغيل المشروع 37.4%، وصعوبة استخراج تراخيص المشروع 34%، وصعوبة تسويق منتجات المشروع 31.6%، وعدم توفر العمالة 28.2%، وعليه يتضح تنوع وتعدد المعوقات حيث ما يختص بالتمويل والخامات، ومنها ما يتعلق بالتراخيص والعمالة، ومنها ما يتعلق بتسويق المنتج وكلها معوقات طبيعية وافراز حقيقى لبعض الظروف التي تعيشها المنطقة.

توصيات البحث

من خلال نتائج البحث امكن وضع التوصيات التالية:

1- ضرورة تطوير نظام الإقراض للمشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر، وتخفيض سعر الفائدة على هذه القروض، وإطالة فترة السماح، وخاصة المقدمة

جدول 5. استجابة المبحوثين عن المعوقات التي تواجه المشروعات متناهية الصغر

المعوقات	لا توجد		توجد إلى حد ما		توجد	
	عدد (%)	عدد (%)	عدد (%)	عدد (%)	عدد (%)	عدد (%)
1- صعوبة تحديد موقع المشروع	88	42.7	61	29.6	57	27.7
2- صعوبة تحديد نوع المشروع الراغب في تنفيذه	95	46.1	59	28.6	52	25.2
3- صعوبة الحصول على تمويل للمشروع	70	34.0	79	38.3	57	27.7
4- صعوبة تسويق منتجات المشروع	56	27.2	85	41.3	65	31.6
5- صعوبة استخراج تراخيص المشروع	54	26.2	82	39.8	70	34.0
6- عدم توفر العمالة	80	38.8	68	33.0	58	28.2
7- عدم توفر المعلومات الكاملة التي تساعد على إنشاء المشروع	52	25.2	96	46.6	58	28.2
8- ارتفاع تكلفة المواد الخام	29	14.1	65	31.6	112	54.4
9- ارتفاع اسعار الفائدة على القروض	29	14.1	70	34.0	107	51.9
10- عدم توافر الخدمات الكافية لتشغيل المشروع	36	17.5	93	45.1	77	37.4

المراجع

والإجتماعية في محافظة حضرموت "دراسة ميدانية، المؤتمر العلمي الرابع، جامعة حضرموت.

جنيد، عبدالمنعم حياتي وأمل محمد يوسف (2020).
تدعيم دور المجتمع المدني في تمويل المشروعات
الصغيرة ومتناهية الصغر، كلية التجارة، جامعة
طنطا.

حجازي، حسان محمد النبوي (2006). الآثار
الاجتماعية والاقتصادية للمشروعات الصغيرة على
التنمية الريفية ببعض قرى محافظة كفر الشيخ.

حسوية، تغريد عبدالعزيز، هناء فؤاد وسامح رشا
(2018). تمويل المشروعات الصغيرة ومتناهية
الصغر وعلاقته بالتنمية المحلية في مصر: دراسة
حالة على الدور التمويلي والتنموي لصندوق التنمية
المحلية، المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية،
32 : 1.

رؤية مصر 2030 (فبراير 2016).

عباس، جيهان عبدالسلام (2020). دور المشروعات
الصغيرة في تحقيق التنمية الاقتصادية في مصر، كلية
التجارة، جامعة طنطا.

عبدالمطلب، رميساء حسين وأحمد محمد علي محمد
(2016). دور المشروعات الصغيرة في تخفيض حدة
الفقر في السودان: دراسة تطبيقية على بنك فيصل
الإسلامي، كلية الدراسات العليا، جامعة النيلين،
الخرطوم.

الحمقي، يمنى (2011). الدخل والإنفاق، دار مصر
للنشر والتوزيع، القاهرة.

الخولي، سالم الخولي (2019). التنمية الريفية قراءات
نظرية وتجارب عملية، كلية الزراعة بالقاهرة، جامعة
الازهر.

المنصوري، محمد عبدالله وارويحله ابراهيم محمد
(2020). المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر
وأثرها التنموي في ليبيا: دراسة ميدانية على بعض
المناطق الصحراوية، جامعة بنغازي، ليبيا.

المهدي، عالية (2012). العلاقة بين القطاع الخاص
والمجتمع المدني، دار النهضة، القاهرة.

المؤسسة العربية لضمان الاستثمار وتقرير مناخ
الاستثمار في الدول العربية لعام 2005 (2006).
الكويت.

الهزاني، الجوهرة ناصر عبدالعزيز (2018). فاعلية
المشروعات متناهية الصغر في تمكين الشباب:
عربات الأظعمة المتنقلة نموذجاً، جامعة الإمام محمد
بن سعود، السعودية.

برنامج الأمم المتحدة (2008). أثر التمويل متناهي
الصغر في مصر، مؤسسة بلانيت مصر.

بلخير، صلاح عمر وسامي صالح النهدي (2019).
المشاريع الصغيرة ودورها في التنمية الاقتصادية

هيكل، محمد (2003). مهارات إدارة المشروعات الصغيرة، مجموعة النيل العربية للنشر، القاهرة. وزارة التجارة الخارجية (2006). تيسير الإجراءات التنظيمية للمشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر، القاهرة.

Franco, M. and H. Haase (2011). Failure factors in small and medium-sized enterprises: qualitative study from an attributional perspective, Int. Entrepreneurship and Manag. J.

Majama, N. (2017). Strategic Planning in Small and Medium Enterprises (SMEs): A Case Study of Botswana SMEs, J. Manag. and Strategy.

عطية، رشا مبارك محمد (2021). فعالية خدمات جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر في تمكين فقراء الريف، كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة أسيوط.

عويس، راوية عبدالقادر (2016). المشروعات الصغيرة وأثرها في التنمية الاقتصادية: مصر نموذجاً، كلية التجارة، جامعة قناة السويس.

قرار رئيس مجلس الوزراء (2017). رقم 947 لسنة 2017 – بتاريخ 2017/7/24، الجريدة الرسمية – العدد 16 مكرر (أ) في 24 أبريل.

نبيل، مروة أحمد (2020). فاعلية برامج جهاز تنمية المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر في مواجهة مشكلة البطالة، كلية التجارة، جامعة أسيوط.

المخلص العربي

التأثيرات الاجتماعية والاقتصادية للمشروعات متناهية الصغر بمحافظة شمال سيناء

عبد الله طلعت يوسف¹ - مروان مصطفى حسن² - محمود عطية الشوافي¹

1. قسم الاقتصاد والتنمية الريفية، كلية العلوم الزراعية البيئية، جامعة العريش، مصر.

2. قسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة العريش، مصر.

استهدف البحث تحديد درجة تحقق التأثيرات الاجتماعية للمشروعات متناهية الصغر على كل من التعليم، الصحة، حل المشكلات، تعزيز دور المرأة، الوضع البيئي، ودرجة رضاهم عنها، ودرجة تحقق التأثيرات الاقتصادية على كل من المستوى المهاري، دخل الأسرة، نوعية المسكن، توفر فرص العمل، تقليل المخاطر، ودرجة رضاهم عنها، واختبار معنوية العلاقة بين خصائص المبحوثين وبين درجة تحقق التأثيرات الاجتماعية والاقتصادية إجمالاً ودرجة رضاهم عنها. وأجرى البحث على عينة بلغ حجمها (206) مبحوثاً من اصحاب المشروعات متناهية الصغر بمركزى العريش وبئر العبد، وجمعت البيانات بالمقابلة الشخصية خلال الفترة من شهر فبراير وحتى مايو عام 2022م مستخدماً لذلك استمارة استبيان تم اعدادها لهذا الغرض، وبعد جمع البيانات تم تفرغها وتحليلها احصائياً بال تكرارات والنسب المئوية، والمتوسط المرجح، ومعامل الارتباط البسيط لبيرسون. جاءت أهم نتائج البحث على النحو التالي: أعلى نسبة من المبحوثين تقع فى فئة مستوى التحقق المتوسط للتأثيرات الاجتماعية على كل من التعليم، الصحة، حل المشكلات، الوضع البيئي، وتراوحت هذه النسب بين 39.8%، و47.6%. أعلى نسبة من المبحوثين تقع فى فئة المستوى المرتفع بالنسبة لتحقيق تعزيز دور المرأة والرضا عنه، وبلغت 58.7%، و56.3% على الترتيب. أعلى نسبة من المبحوثين تقع فى فئة مستوى التحقق المنخفض والرضا المنخفض بالنسبة للتأثيرات الاقتصادية على كل من دخل الأسرة، نوعية المسكن، توفر فرص العمل، وتراوحت نسبهم بين 39.3%، و59.2%. تبين معنوية العلاقة بين متغيرات الانفتاح الثقافى، التدريب، الدخل الشهرى للأسرة وبين درجة تحقق التأثيرات الاجتماعية والاقتصادية ودرجة الرضا عنها.

الكلمات الاسترشادية: المشروعات الصغيرة، المشروعات متناهية الصغر، التأثيرات الاجتماعية، التأثيرات الاقتصادية، شمال سيناء.

REVIEWERS:

Dr. Usama Metwaly

| umm00@fayoum.edu.eg

Dept. Agric. Econ., Fac. Agric., Fayoum Univ., Egypt.

Dr. Alkholy Salem

| dkholly.eg@hotmail.com

Dept. Agric. Exten. and Rural Socio., Fac. Agric., Al-Azhar Univ., Egypt.

